

الأغاني

أخبرني عيسى بن الحسين قال حدثنا الزبير بن بكار عن عمه قال .
كان ابن أبي الزوائد وفد إلى بغداد في أيام المهدي فاستوخمها فقال يتشوق إلى المدينة
ويخاطب أبا غسان محمد بن يحيى وكان معه نازلا .
(يا بَنَ يحيى ماذا بدا لك ماذا ... أَمُقَامُ أم قد عَزَمْتَ الخِياذِلَ) .
(فالبراغيثُ قد تَتَشَوَّرَ منها ... سامرُ ما نَلُوذ منها مَلَاذِلَ) .
(فَذَحْكُ الْجُلُودِ طَوَّراً فَتَدُمَى ... وَذَحْكُ الصُّدُورِ والأَفْخَاذِلَ) .
(فَسَقَى طَيْبَةَ الْوَبْلِ سَحَاباً ... وَسَقَى الْكَرْخَ وَالصَّرَاةَ الرَّذَاذِلَ) .
(بلدةٌ لا ترى بها العَيْنُ يوماً ... شارباً للذَّبِيذِ أو نَبِيذِا ذِلَ) .
(أو فَتَى ماجناً يرى اللّهُوَّ والباطِلَ مجداً أو صاحباً لَوِّاذا) .
(هذه الذال فاسمعوها وهاتُوا ... شاعِراً قال في الرَّوِّيِّ على ذَا) .
(قالها شاعرٌ لَوِّ أنَّ القوافي ... كُنَّ صخراً أطارهُنَّ جُذَازِلَ) .
سكر فشعر .

قال الزبير وأنشدني له أبو غسان محمد بن يحيى وكان قد دخل إلى